الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/40/758
S/17570
16 October 1985
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH
FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البنود ٢٨ و٣٠ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٨ و ٤٦ و٨٨ و٩٤ من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين
الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا
قضية فلسطين
مسألة ناميبيا
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا
الحالة في الشرق الأوسط
الآثار المترتبة على اطالة النزاع المسلح بين ايران والعراق
تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري
القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ١٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٥ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من معالي السيد عبد الكريم الارياني ، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية ، بصفته رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي ، أتشرف بأن أرجو من سعادتكم العمل على تعميم نص البيان المرفق الصادر عن الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي ، المنعقد بنيويورك في ٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٥ ، وذلك بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٢٨ و ٣٠ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٨ و ٤٦ و ٨٨ و ٩٤ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد سالم باسندوه
السفير
الممثل الدائم

85-28371

../..

المرفـق

البيان الصادر عن الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجيـة
منظمة المؤتمر الاسـلامي المنعقد بنيويورك فـي
٩ تشرين الأول /اكتوبـر ١٩٨٥
(الموافق لـ ٢٥ محـرم ١٤٠٦هـ)

١ — عقد وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعهم التنسيقي السنوى يوم الخميس ٢٥ محرم ١٤٠٦ هـ (الموافق لـ ٩ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٥) بمقر الأمم المتحدة بنيويورك . وقد ترأس الاجتماع معالي السيد عبد الكريم علي الارياني ، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجيـة الجمهورية العربية اليمنية .

٢ — وقد أدلى كل من رئيس المؤتمر الاسلامي ، معالي السيد عبد الكريم الاريانـي ، ومعالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، السيد /سيد شريف الدين بيرزادة ، ببيـان افتتاحي تناول المواضيع التي تهم بشكل خاص الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامـي والمدرجة في جدول أعمال الدورة الأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

٣ — وقد عرض على الاجتماع تقريرا اللجنة السداسية حول فلسطين واللجنة الخاصة حـول أفغانستان ، اللتين عقدتا اجتماعيهما يومي ٧ و ٨ تشرين الأول /اكتوبر على التوالي . كمـا عرضت على الاجتماع المذكرات التي أعدتها الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول قضيـة الشرق الأوسط وفلسطين ، وجنوب افريقيا وناميبيا ، وأفغانستان ، والحرب بين ايران والعراق وحالة الجفاف في الساحل الافريقي .

٤ — واستعرض الاجتماع الوضع الدولي الراهن وخاصة المسائل التي تهم مباشـرة أعضـاء منظمة المؤتمر الاسلامي في ضوء تقريرى اللجنتين والمذكرات المعروضة .

٥ — وصادق الاجتماع على تقرير اللجنة السداسية حول فلسطين والتوصيات الواردة فيه . وقد أكد الاجتماع من جديد موقفه الثابت أنه لا يمكن احلال سلام عادل ودائم فـي الشـرق الأوسط بدون انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الأراضي العربية والفلسطينية المحتلـة ، بما في ذلك مدينة القدس الشريف ، وبدون ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية غـير القابلة للتصرف ، بما فيها حقه في العودة وفي تقرير المصير وحقه في اقامة دولته المستقلـة ذات السيادة في فلسطين .

٦ — وندّد الاجتماع وأدان بشدة العدوان الاسرائيلي الغادر في ١ تشريـن الأول / اكتوبر على سيادة تونس وسلامة أراضيها وعلى مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية هناك ، وأعرب عن عميق قلقه ازاء الأخطار المحدقة بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والناجمـة عـن

أعمال القهر والاعتداءات التي تمارسها الدولة الصهيونية بهدف طمس الهوية القومية للشعب الفلسطيني . ودعا الاجتماع أعضاء المؤتمر الاسلامي الى المشاركة في النقاش حول قضية الشرق الأوسط وفلسطين في اجتماع مجلس الأمن الذى طلب عقده مؤتمر وزراء عدم الانحياز المنعقد في أنغولا في أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ لفضح حقيقة الكيان الصهيوني ولتركيز انتباه المجتمع الدولي على هذه القضية .

٧ — وطلب الاجتماع أيضا من جميع البلدان الاسلامية أن توقع الرسالة التي ستوجه الى الأمين العام للأمم المتحدة معربة فيها عن تحفظاتها بخصوص أوراق اعتماد اسرائيل ، ودعا الى تعزيز التعاون والتعامل بين منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

٨ — وأعرب الاجتماع عن عميق قلقه ازاء هدم وانتهاك حرمة الأماكن الاسلامية المقدسة في القدس الشريف والأراضي المحتلة وطالب بالوقف الفورى لهذه الأعمال الاجرامية ، وكذلك أدان السلطات الصهيونية على ممارستها القهرية وتهديدها باغلاق الجامعات والمعاهد الدراسية الفلسطينية في الأراضي المحتلة، وطالب المجتمع الدولي بادانة هذه الممارسات . وقد أدان الاجتماع بشدة سياسة الكيان الصهيوني في مصادرة أراضي الشعب الفلسطيني وممتلكاته وهدم منازله وبناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

٩ — وأدان الاجتماع رفض الكيان الصهيوني لمقررات وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ، ولا سيما رفضه لقرار الجمعية العامة المتعلق بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط بمشاركة كل الأطراف المعنية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية . وطالب الاجتماع المجتمع الدولي باتخاذ الاجراءات اللازمة بما فيها فرض جزاءات مثلما ينص على ذلك الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، لضمان امتثال الكيان الصهيوني للميثاق وللقانون والأخلاق الدولية وقواعد السلوك الدولي وقرارات الأمم المتحدة .

١٠ — وأكد الاجتماع من جديد دعمه الكامل لكفاح شعب ناميبيا من أجل ممارسة حقه في تقرير مصيره وتحقيق استقلاله بقيادة منظمة " سوابو " ممثله الحقيقي الوحيد . واعتبر أن مواصلة احتلال نظام الأقلية العنصرى في جنوب افريقيا لناميبيا بطريقة غير شرعية هو عمل عدائي ضد شعب ناميبيا . وأدان الجهود التي يبذلها هذا النظام ليواصل استغلال موارد ناميبيا البشرية والطبيعية . ورفض الاجتماع أيضا الربط بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية المرابطة في أنغولا . وسوف تنسق البلدان الاسلامية موقفها في الأمم المتحدة مع الوفود الصديقة بغرض اعتماد التدابير الضرورية خلال الدورة الأربعين للجمعية العامة لتحقيق استقلال ناميبيا بسرعة .

١١ — واهتداء بالمبادئ الاسلامية المتمثلة في المساواة والعدالة والكرامة الانسانية والتسامح ، أدان الاجتماع التنسيقي نظام الفصل العنصرى البغيض الذى يطبقه نظام

بريتوريا العنصرى على أغلبية السكان السوداء . ولاحظ بقلق بالغ تزايد لجوء هذا النظام الى القهر والى الممارسات اللاانسانية بعدم الاستجابة للحقوق الأساسية بالمساواة للأغلبية الافريقية من السكان . وندد الاجتماع بقوانين الطوارئ التي فرضها نظام بريتوريا في جنوب افريقيا في محاولة يائسة لقمع شعب جنوب افريقيا ، ونادى بتطبيق الجزاءات التي ينص عليها الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة على نظام بريتوريا العنصرى الذى يواصل الاستخفاف بقرارات الأمم المتحدة والقوانين وقواعد السلوك الدولية وانتهاكها .

١٢ — وصادق الاجتماع أيضا على تقرير اللجنة الخاصة حول أفغانستان ، ولاحظ بقلق أن القوات المشتركة السوفياتية — الكارمالية كثفت في الأشهر الأخيرة هجماتها ضد المجاهدين حيث خرقت حدود باكستان وفضاءها الجوى في مناسبات عديدة خلال سنة ١٩٨٥ . وأعرب عن دعمه الكامل للشعب الأفغاني الذى يكافح ، رغم الوسائل البدائية والمحدودة التي يملكها ، بشجاعة ضد قوات الاحتلال منذ ست سنوات . وأعربت اللجنة أيضا عن تقديرها لحكومة جمهورية باكستان الاسلامية لتقديم المأوى والاغاثة لأكثر من ثلاثة ملايين لاجئ أفغاني بروح اسلامية انسانية صرفة . كما أعربت عن تقديرها لجمهورية ايران الاسلامية لتقديمها الملجأ بروح الاخوة والتضامن الاسلامية الى مليوني لاجئ أفغاني أجبروا على مغادرة ديارهم .

١٣ — وأعرب الاجتماع عن مساندته للجهود التي تبذلها باكستان لايجاد تسوية شاملة للمشكلة وأحيط علما بأن جولتين من المحادثات غير المباشرة عقدتا خلال ١٩٨٥ بين باكستان ونظام كارمال باشراف الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة وبأنه من المقرر تنظيم جولة ثالثة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ . وأكد الاجتماع من جديد أن أية تسوية شاملة يجب أن تكون في اطار المبادئ التي أعلن عنها المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة ، وهي انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان ، واستعادة هذا البلد لطابعه الاسلامي وغير المنحاز ، وحق الشعب الأفغاني في اختيار نظامه الاجتماعي — الاقتصادى والسياسي وعودة اللاجئين الأفغان الى ديارهم بأمن وشرف . ووافق الاجتماع أيضا على مشروع القرار الذى أعدته باكستان لتقديمه الى الجمعية العامة .

١٤ — واستعرض الاجتماع النزاع المتواصل بين ايران والعراق الذى دخل عامه السادس . واطلع بهذه المناسبة على البيانات التي اعتمدتها لجنة السلام الاسلامية خلال دورتيها المعقودتين في جدة في أيار/مايو وأيلول/سبتمبر ١٩٨٥ . وأعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها حاليا لجنة السلام الاسلامية للتوصل الى سلام مشرف وعادل بين البلدين المتحاربين مقام على المبادئ الاسلامية والقانون الدولي .

١٥ — ولاحظ الاجتماع أيضا بقلق عميق تواصل حالة الجفاف والمجاعة في بلدان الساحل الافريقي ، وأكد من جديد تضامنه الكامل مع ضحايا هذه الكارثة الطبيعية ، وناشد أعضاءه

وبقية بلدان المجتمع الدولي أن تزيد في مساعدتها الطارئة لتخفيف آلام الشعوب المصابة بالجفاف ولتقديم مشاريع العون الطويلة الأجل الى البلدان الافريقية لمنع حدوث هذه الكوارث الطبيعية في المستقبل .

١٦ — واطلع الاجتماع على بيان قدمه ممثل الصومال يتعلق بانتهاك اثيوبيا للأراضي الصومالية ، كما اطلع على بيان لوزير الخارجية التركي يتعلق بمعاناة الأقلية التركية في بلغاريا .

— — — — —